

## المرحلة الرابعة من منهج المشاركة المتقدمة ٥٠٠ ساعة من الانخراط في الحياة اليومية

مقتبس من الدليل من قبل جريج تومسون، سبتمبر ٢٠٠٧؛  
مختصر ومعدل للغة العربية من قبل برندا ك، ٢٠١٤.

في هذه المرحلة، يتعلم المشاركون المتقدم والمزيد حول كيف يعمل ويعيش الناس المحليون وبما يفكرون ويشعرون وكذلك يتعلم الكثير من اللغة المستهدفة.

### أهداف مرحلة ٤:

- في ٥٠٠ ساعة من جلسات اللغة:
- \* تعلم فهم الثقافة من حوله بشكل أكثر عمقاً ووسعاً
- \* وإضافة حوالي ٢٥٠٠ إلى-٣٠٠٠ كلمات أكثر للكلمات والعبارات المألوفة في جيله الجليدي
- \* ولكي يصبح أكثرطلاقة في الكلام
- \* (اختياري) والبدء في تعلم القراءة والكتابة
- وكما في أي مرحلة، إذا كان المشاركون المتقدم ليس واثقاً من أنه مستعد لمرحلة ٤ فيمكنه محاولة القيام بأنشطة مرحلة ٤. إذا وجدها صعبة جداً فيمكنه القيام بعمل أنشطة مرحلة ٣ لفترة ثم يحاول مرة أخرى.

### مقابلات قصص الحياة ومقابلات من مختلف مجالات الحياة

سوف يتراأس المشاركون المتقدم هذه المرحلة. يجب أن تكون لديه تعليمات تفصيلية باللغة الإنجليزية أو لغة أخرى. يقابل المشاركون المتقدم في نشاط مقابلات قصص الحياة ومقابلات من مختلف مجالات الحياة العديد من الناس من أماكن مختلفة والذين لديهم وظائف مختلفة. فيبدأ بطرح سؤال مشابه لأحد الأسئلة التالية:

1- قل لي قصة حياتك. (هذا قد يشمل قصص أناس آخرين في حياته أيضاً مثل والديه أو أقاربه الآخرين). هذه مقابلة عن قصة الحياة.

يركز مقابلات من مختلف مجالات الحياة (أو، مقابلات الوظائف) على الحياة اليومية والشغل لبعض من الأشخاص، مثل ربة بيت، طالب، سواق تاكسي، طبيب، فقير، مزارع، رجل أعمال، أو أي شخص يحب أن يقابله المشاركون المتقدم. المشاركون المتقدم يسأله أسئلة مثلاً:

٢- اخبرني عن نمط يومي (يوم عادي- اعتيادي) في حياتك أو نمط يومي في عملك. أو، ماذا تفعل في يوم اعتيادي من الصباح إلى المساء؟ (قد يسأل المشاركون المتقدم عن نمط يومي في فصل مختلف أو وقت مختلف من السنة أو خلال العيد أو العطلة، على سبيل المثال).

٣- قل لي كل شيء قمت به في يوم معين (على سبيل المثال، يوم الثلاثاء الماضي).

٤- اخبرني عن كل الأماكن في (مكان معين مثل قريتك أو منزلك أو مصنعك) وماذا يحدث في كل مكان. مثلاً، ممكن أن تأخذني في جولة استطلاعية في مكان عملك متحدثاً عن تفاصيل عملك في كل موضع؟

- ٥- أرني وظيفة تقوم بها عادةً واخبرني عن كل خطوة في تلك الوظيفة. (أو اشرح كل الخطوات في مهمة ما تقوم بعملها عادةً).
- ٦- اخبرني عن بعض التجارب المثيرة للاهتمام التي كانت لديك في عملك (أو مجال آخر من مجالات الحياة).

يتبع المشارك المتقدم هذه الخطوات:

- ١- يسأل المشارك المتقدم الشخص عن حياته باستخدام أحد الأسئلة أعلاه (عادةً رقم ١) ويسجل قصة الشخص. فهو يريد أن يتحدث الشخص الذي يسرد القصة عن كل ما هو مهم لديه. يستطيع الشخص التحدث عن أي شيء يريده.
- ٢- يستمع المشارك المتقدم إلى التسجيل بنفسه في البيت عادةً بحيث يلاحظ أجزاء لا يفهمها ويدون أسئلة أخرى يريد أن يسألها.
- ٣- يتدرج المشارك المتقدم في فهم القصة مع الشخص الذي قابلته. (انظر إلى كيفية التدرج في فهم تسجيل ما في مرحلة ٣). يتم مناقشة الكلمات الجديدة باللهجة المستهدفة وإضافتها لقائمة الكلمات الجديدة للمشارك المتقدم. إذا اختاروا ذلك، قد يسجلوا تسجيل المفردات لكل الكلمات الجديدة. المربي يقول كل كلمة، ثم المربي والمشارك المتقدم يناقشون معنى الكلمة أو المربي يستخدم الكلمة في جملة يوضّح معناها، ثم المربي يقول الكلمة مرة أخرى.
- ٤- يحاول المشارك المتقدم توسيع القصة عن طريق طرح المزيد من الأسئلة المتعلقة بأي شيء تحدث عنه الشخص. قد يسأل أسئلة من شأنها أن تضيف قصة أخرى مثل "ماذا حدث بعدما تخرجت من المدرسة الثانوية؟" أو أسئلة تتطلب تفسيراً مثل "ما نوع الأعمال الروتينية التي قمت بها عندما كنت تعيش في القرية؟". يبحث المشارك المتقدم عن "قوائم نواحي من الحياة" أيضاً - نواح يحتاج إلى أن يفهمها بشكل أفضل. إذا ذكر الشخص الذي يقابله طلاق على سبيل المثال، فقد يسأله المشارك المتقدم أكثر عن لماذا يتطلق الأزواج وقد يسأل أيضاً أصدقاء آخرين عن أسباب الطلاق في هذه الثقافة ويقوم بعمل قائمة بالأسباب المحتملة. (هذه ناحية ثقافية. انظر أدناه).
- ٥- هذا التوسّع يتم تسجيله والتدرج في فهمه. إذا كان للمشارك المتقدم جهاز تسجيل فقد يقوم بتشغيل جهاز تسجيل واحد حيث يسأل أسئلة ويستمع إلى الإجابات بينما يسجل بجهاز التسجيل الآخر، وهكذا سيتم دمج التسجيلين. إذا كان لديه جهاز تسجيل واحد فقط فسوف يحتاج إلى أن يستخدم ملفات أو أشرطة عدة.
- ٦- يستمع المشارك المتقدم إلى التسجيل المتوسّع ويفكر في المزيد من الأسئلة ليسألها، ثم يسجل مرة أخرى، الخ. في النهاية يأمل المشارك المتقدم أن يكون لديه تسجيل مطول يناقش جوانب عديدة من حياة الشخص وثقافته.
- ٧- في الجلسة القادمة، يحاول المشارك المتقدم أن يروي أو يلخص بعض من قصة اليوم السابق للمربي. طبعاً سيكون كلامه في مستواه، وليس مثل كلام المربي. (ما يحفظ أبدأ). يجب أن يعمل هذا يوماً ليتقدم في التحدث.
- يجب أن يقضي المشاركون المتقدمون معظم الـ ٥٠٠ ساعة الخاصة بهم في مرحلة ٤ في القيام بعمل الانخراط في الحياة اليومية على النحو الوارد أعلاه. ولكن قد يعملون أيضاً لقليل من الساعات أسبوعياً في القراءة والكتابة، بما في ذلك الاستماع والتدرج في فهم القصص المألوفة من مرحلة ٣ والمقروءة باللغة العربية الفصحى (انظر أدناه).

## قوائم نواحي من الحياة

من مقابلات قصص الحياة ومقابلات من مختلف مجالات الحياة، قد يلاحظ المشاركون المتقدمون نواح ثقافية التي يريدون أن يوسّعها. هذه قوائم متعلقة بناحية من حياة المواطنين. أساسها دائماً شيء مذكور في مقابلة أو في توسيع مقابلة. المشارك المتقدم يجب أن يبدأ القائمة مع الشخص الذي يقابله ويضيف أمثلة أخرى من ناس آخرين. أمثلة من قوائم نواحي من الحياة قد يختار المشارك المتقدم أن يسأل عنها إذا المرابي ذكر شيء عنها في المقابلة:

المدرسة الثانوية <u>نوع</u> من معهد تعليمي.	اكتب قائمة بأنواع المعاهد التعليمية (أو، من المدارس) بين المواطنين.
الطب <u>نوع</u> من المهن.	اكتب قائمة بأنواع المهن.
المطبخ <u>جزء</u> في البيت.	اكتب قائمة بأجزاء البيت.
القاهرة <u>مكان</u> في مصر.	اكتب قائمة بإمكانة في مصر.
موت ولد <u>نتيجة</u> من الحسد.	اكتب قائمة بنتائج الحسد.
الكسل <u>سبب</u> للفشل.	اكتب قائمة بأسباب للفشل.
الزواج <u>سبب</u> لعمل حفلة.	اكتب قائمة بأسباب لعمل حفلة.
المسجد <u>مكان</u> للصلاة.	اكتب قائمة بإمكانة للصلاة، أو، بأفعال التي الناس قد يعملوها في المسجد، مثل العبادة، الدراسة الدينية، .. الخ.
الغنم <u>مستخدم</u> للحليب.	اكتب قائمة بطرق استخدام الغنم.
الباص <u>طريقة</u> للسفر.	اكتب قائمة بطرق للسفر.
توقيع العقد <u>خطوة</u> في الزواج.	اكتب قائمة بخطوات في الزواج.
الوفاء <u>صفة</u> للصديق الجيد.	اكتب قائمة بصفات الصديق الجيد.

## المراقبة والملاحظة بالتفصيل

النشاط الرئيسي الثالث في المرحلة الرابعة هي المراقبة والملاحظة بالتفصيل، أو، مراقبة تفصيلية. التعليمات التفصيلية موجودة في الدليل باللغة الانجليزية للمشارك المتقدم. يتم تقديم ملخص ومثال أدناه. يمكن للمرابي مساعدة المشارك المتقدم ب: اقتراح أماكن أو أحداث يمكن للمشارك المتقدم ملاحظتها، وسؤاله عن التفاصيل المذكورة (المكان والوقت والناس الذين كانوا هناك، ... الخ)،

وتداول المعاني لمساعدة المشارك المتقدم حتى يصف كل شيء شاهده، ومساعدته حتى يفهم ويُقيّم ما لاحظته، وتلخيص وشرح المشهد في النهاية بينما يسجّل المشارك المتقدم.

**تعليمات للمشارك المتقدم:**

- اختر حالة اجتماعية تستطيع أن تلاحظها مع الحرص على التفاصيل.
- تخيّل بأنك لم ترَ مثل هذه الحالة من قبل؛ ماذا سوف تلاحظ؟
- اكتب الملاحظات التفصيلية إما أثناء الحالة أو بعدها مباشرةً.
- حاول أن تصف للمربي كل ما لاحظته (تداول المعنى للفهم) واطلب منه أن يفسر لك، مثلاً: هل من المناسب أن يلبس أحد ما مثل ذلك؟ هل هذه طريقة مهذبة لتقول ذلك؟ ماذا تسمي شيء ما؟
- سجّل ملخص المربي وتعليقه على الحالة الاجتماعية التي وصفها.
- تدرج في فهم التسجيل، يكتب المربي الكلمات الجديدة في القائمة، وسجل المفردات ومناقشتها.
- اسأل زملائك الآخرين لكي يفسروا لك أي شيء يهمك.

**أمثلة للحالات الاجتماعية:** ركوب الباص، التعامل في محل الخضروات، تناول الغداء في بيت الجيران، الناس الذين تشاهدهم في منطقة ما في المدينة، أم أو أب جالس أو ماشي مع طفل، الأحداث في ساحة المدرسة، حادث سير، مجادلة بين شخصين أو أكثر، زيارة بعد موت أو بعد ولادة، ... الخ.

**أمثلة أشياء قد يصفها في الملاحظات التفصيلية:**

- وصف المكان والوقت: أين ومتى؟
- وصف الأشخاص: من؟
- وصف الأنشطة: ماذا يفعلون؟ (وخاصةً الأفعال المكررة)
- التفاصيل التي يلاحظها، مثلاً: الملابس، الكلام المستخدم وخاصةً العبارات المكررة، حركة الجسم والعيون، أحداث متكررة، البيئة المحيطة.

---

### أنشطة إضافية لمرحلة ٤

---

**مشاكل قد يواجهها المشارك المتقدم، واقتراحات:**

- مفردات كل أسبوع أقلّ من الهدف
- المشارك المتقدم يواجه صعوبة في تركيب الكلمات بشكل صحيح (القواعد)
- المشارك المتقدم لا يحصل على ممارسة كافية في التحدث

## لإضافة المزيد من المفردات

الهدف: حوالي 8 كلمات جديدة بمعدل كل ساعة

يجب على المشارك المتقدم أن يتعرض بقوة لحوالي ثمان كلمات جديدة بمعدل كل ساعة من جلسات اللغة في مرحلة ٤. إذا لم يحدث ذلك في خلال أسبوع من جلسات اللغة ففي اليوم الخامس يجب على المشارك المتقدم أن يقوم بعمل أنشطة أخرى مثل:

**سد الفجوات:** يحاول المشارك المتقدم أن يتحدث عن شيء يكون صعباً بالنسبة له والبحث عن نواح يحتاج لكي يتعلم المزيد من الكلمات فيها. قد يشاهد فيلماً كرتونياً أو فيلماً صامتاً ويحاول أن يصف كل شيء يحدث. أو قد يختار صورة فعالة ويحاول أن يصف كل شيء يحدث في الصورة. أو قد يقوم بنزهة في المدينة ويركّز على المحادثات، بحيث يلاحظ الأشياء التي يرغب في التحدث عنها ولكنه لا يستطيع التحدث عنها بسهولة (مثلاً الناس، المناظر، ما قيل لشخص ما، أفكاره). ثم يجرب استخدام ذلك الموضوع ليتم التحدث عنه في الأيام التالية، مراراً وتكراراً، مستخدماً الكلمات والعبارات الجديدة بعدة طرق ومن ثم الاستماع له في كلام الناس.

**أنشطة من المرحلة الثانية والثالثة:** قد يستخدم كتاباً جديداً للقصص المصورة بدون كلمات (انظر إلى دليل مرحلة ٢) على مستوى أكثر تقدماً (مثلاً، لماذا؟ أو رحلة أنو، أو شربة البدر، أو، فلك نوح، أو مطر، أو السقوط الحر، أو البدر على البحر). ويحاول أن يصف كل شيء يحدث فيه. أو قد يستخدم قصة جديدة من مرحلة ٣ كقصة محلية أو قصة دينية لم يتم باستخدامها بعد أو تسلسل الحياة اليومية جديدة أو فلم بدون كلمات مثل مستر بين.

**الفصحى:** المشارك المتقدم قد يختار أن يبدأ بتعلم أن يفهم بعض من كلمات الفصحى في مرحلة 3 ج أو 4، قبلما يركّز على القراءة في مرحلة 5. انظر أدناه للطريقة لهذا. المربي دائماً يفسر الكلمات الفصيحة بالكلمات العامية يعرفها المشارك المتقدم. طبعاً اكتب الكلمات الجديدة في قائمة الكلمات الجديدة وسجلها مع مناقشتها.

**اللكسكيري:** قد يناقش المشارك المتقدم والمربي الأشرطة اللكسكيرية بالتفصيل مع احتمالات مختلفة. (على سبيل المثال ففي الشريط الذي يصطدم فيه شخصين، ماذا قد يقول الشخص الذي وقع إذا كان غاضباً؟ كيف يمكن للشخص الآخر أن يرد؟).

**المناقشات:** قد يناقشان أي شيء لاحظته المشارك المتقدم. مثلاً، قد يلاحظ المشارك المتقدم أن يخرج ناس من بيوتهم كل صباح، وقد يسأل المربي أو صاحبه، "إلى أين يذهبون؟" ويكتب قائمة بالأمكنة من اقتراحات المربي ومن اقتراحات ناس آخرين.

أو قد يناقشان الأوقات التي أساء فيها المشارك المتقدم أو المربي لأحدهم أو أساء لهما من أحدهم وكيفية تجنب الإساءة للآخرين وكذلك كيفية الاعتذار. أو قد يلاحظ المشارك المتقدم حادث سيارة أو ناس يصرخون في الشارع، أو أي حادث يطلب من المربي أن يفسرها (طبعاً الشرح يجب أن يكون في لغة المربي!).

لأي مما تقدم سابقاً، ففي نهاية المناقشة يجب أن يلخص المربي ما تم التحدث عنه والمفردات الجديدة (قائلاً الكلمة أو العبارة – شرحها – وتكرار الكلمة أو العبارة) بتسجيلها حتى يسمعها المشارك المتقدم مراراً وتكراراً في البيت. يجب أن تُضاف الكلمات الجديدة إلى قائمة الكلمات.

### إذا كان المشارك المتقدم يواجه صعوبة في تركيب الكلمات بشكل صحيح

لتحديد النواحي التي يحتاج المشارك المتقدم إلى أن يركز عليها، قم بعمل "تسجيل للتغذية العكسية". قد يختار بعض من المشاركين المتقدمين أن يسجلوا نفوسهم كل أسبوع مدة حوالي 5 دقائق أو بعضهم قد يختارون أن يعملوا هذا النشاط حوالي مرة في كل شهر.

## التسجيل للتغذية العكسية

(للاستخدام في المراحل 3 إلى 6)

التسجيل للتغذية العكسية هو نشاط من خلاله يسجل المشارك المتقدم نفسه لكي يكتشف "الثغرات" في مقدرته على التواصل بطريقة تشبه طريقة أهل البلد حتى يستطيع أن يخطط هو والمربي أنشطة لكي تساعد تقدمه.

### الخطوات

خطوة ١. يتحدث المشارك المتقدم بحرية بينما يتم التسجيل؛ على سبيل المثال، يسرد أحداث مثيرة للاهتمام في حياته أو يسرد مشكلة صادفته في وقت ما أثناء تواجده في هذا البلد الجديد، ...الخ. (انظر إلى المقترحات أدناه. اختر شيئاً يكون بمثابة تحدٍ للمشارك المتقدم ولكن ليس صعباً جداً عليه). سيكون من السهل ملاحظة تقدمه إذا اختار ٣ قصص أو مواضيع ويقوم بسرد نفس القصة مرة كل ثلاثة أشهر ويتنقل بشكل دوري بين الثلاثة قصص مراراً وتكراراً. قد يقوم المشارك المتقدم بعمل أحد هذه الأنشطة أثناء التسجيل:

- أن يوصف صورة فعالة
- أن يحكي قصة من كتاب مصور
- أن يحكي قصة مشتركة
- أن يحكي قصة من طفولته (مع عدم ترك أي جزء قد يذكره إذا حكى نفس القصة بلغته)

- شرح وجهتي نظر في موضوع مثير للجدل
- تلخيص أخبار من التلفزيون ومناقشة المضمون
- شرح ما يقوم به المشارك المتقدم مهنيًا بالتفصيل وبشكل مضبوط
- وصف تسلسل الأحداث الحياتية بشكل تفصيلي، مثلاً: طريقة صنع الشاي، أو ماذا يفعل عندما يصحو في الصباح
- مشاهدة فيلم كرتوني متحرك أو فيلم صامت، مثل توم وجيري أو السيد بن، مع المربي ومحاولة وصف كل ما يحدث

خطوة ٢. ثم يتم تشغيل التسجيل مع توقيفه بعد كل جملة.

خطوة ٣. بينما يتم توقيف التسجيل، يجب أن يسأل المربي نفسه "هل أنا أو شخص مضيف آخر نقول تلك الجملة بنفس الطريقة أم يجب أن نقولها بطريقة مختلفة؟". إذا كانت الإجابة بأن شخصاً مضيفاً ربما قال نفس الشيء فانتقل بعد ذلك إلى الجملة التالية. إذا كانت الإجابة "لا، لا يوجد شخص مضيف يتحدث كذلك"، فعلى المربي أن يخبر المشارك المتقدم كيف يستطيع أن يعبر عن الفكرة. قد يسجل المشارك المتقدم هذه المحادثة كلها (أو قد يكتب المربي الجمل في القائمة التالية).

خطوة ٤. اختياري: قسّم قطعة ورقة إلى ٣ أعمدة. كلما يقدم المربي اقتراحاً، يكتب المربي في العمود الأول ما الذي قاله المشارك المتقدم وفي العمود الثاني ما هو التعديل الصحيح الذي قام به المربي. في العمود الثالث قد يكون هناك ملخص لنوع المشكلة. إذا سجلتم المناقشة، اكتب أنواع المشاكل فقط. على سبيل المثال:

ماذا قال المشارك المتقدم	كيف بإمكان المواطن قوله	إخبار اختياري لنوع المشكلة
هو فاطمة.	هي فاطمة.	"هو" يشير للمذكر، "هي" تشير للمؤنث.
صديقي كانوا هناك.	صديقي كان هناك.	هو كان، هي كانت، هم كانوا، نحن كنا، أنتم كنتم
هو راه.	هو راج.	نطق الحاء مثل الهاء
الخ.	الخ.	(بإمكان ترك هذا العمود فارغاً)

يجب على المشارك المتقدم ألا يطلب من المربي أن يشرح القواعد النحوية. إذا أراد المربي أن يُقدم تفسيراً فيجب أن يكون مختصراً وفي صميم الموضوع وليس بتقديم محاضرة على السبورة عن كل شيء متعلق بالموضوع.

خطوة ٥. بعد ذلك، يجب على المشارك المتقدم ملاحظة الثغرات في فهمه (هل أساء فهم المعلومات الثقافية؟) أو الثغرات في المفردات والعبارات (هل يحتاج إلى أن يركز على هذا الموضوع ويستمتع ويلاحظ الكلمات والعبارات المتعلقة؟) أو الثغرات في القدرة على التعبير عن فكرة (هل يحتاج إلى نشاط للتركيز على القواعد أو لعب دور الحالة؟) أو الصعوبات في النطق (هل يحتاج إلى نشاط تمييز الاستماع والذي يركز على أصوات معينة؟) أو مواضيع أخرى. يجب أن يدوّن الأفكار ويخطط لجلسة اللغة القادمة للتركيز على هذه "الثغرات". قد يساعد المربي المشارك المتقدم لتحديد هذه النواحي وإيجاد طرق للتركيز عليها.

خطوة ٦. يركّز المشارك المتقدم على كل ناحية من نواحي الصعوبة من خلال الممارسة باستخدامها في حديثه والاستماع وكيف يتحدث الآخرون أو قد يقوم بعمل أنشطة تركز على نواحي الضعف تلك مثل سبل المدخلات والمخرجات ونشاط تمييز الاستماع،... الخ. أيضاً قد يركّز على استخدام الكلمات والعبارات في عدة طرق مع عدة أشخاص، ويلاحظها في محادثات الناس.

خطوة ٧. يجب أن يحفظ المشارك المتقدم هذا المخطط والتسجيل في محفظته التعليمية للتقييم والتخطيط لاحقاً.

استخدم أنشطة سبل المدخلات والمخرجات كما هو موضح أدناه أو أنشطة المدخلات المركبة كما هي موضحة في دليل المرحلة الثالثة، ملحق 5. أو استخدم كتاب "صور الأفعال الإنجليزية" كما تم

شرحه في التعليمات الخاصة به. ركز فقط على التراكيب النحوية التي يحاول المشارك المتقدم أن يستخدمها أو يفهمها ولكنه يجدها صعبة.

## تركيز على القواعد من خلال سيل المدخلات والمخرجات

"القواعد" هي الغراء الذي يربط الكلمات معاً لتكوين أفكار متماسكة. فهي تُشكل في الأساس ترتيب الكلمات (فكر في الفرق بين "مريم رأت جميل" و "جميل رأى مريم" أو بين "ابن الأم" و "أم الابن")، تجميع الكلمات ("شباك البيت الكبير قد تعني الشباك الذي في البيت الكبير أو الشباك الكبير الذي في البيت، اعتماداً على كيف تقوم بتجميع الكلمات)، كلمات صغيرة مع مهام خاصة (ال، ف، سوف، إذا، ذلك، عندما، إلى، ...الخ) أو اختلافات في صيغة الكلمات (يجري مقابل جرى، يكتب مقابل كتابة، رجل مقابل رجال، قط مقابل ققط).

أحياناً قد يعرف المشارك المتقدم جميع الكلمات التي يحتاجها لفكرة محددة يريد التعبير عنها ولكنه لا يعرف كيف يصيغ الجملة أو كيف يركب الكلمات. قد تكون هذه مسألة تتطلب الصبر إلى حد ما. إن قدرتنا على استخدام القواعد كأهل البلد تتطور تدريجياً وتتطور وفق تسلسل محدد. قد لا يكون المشارك المتقدم قادراً على استخدام قاعدة محددة من القواعد النحوية قبل أن يكون مستعداً لها. كيف يعرف أنه مستعد؟ ربما يكون مستعداً لتركيبة نحوية ما عندما يبدأ يلاحظها في كثير من الأحيان ويحاول أن يستخدمها في حديثه.

على سبيل المثال، قد يلاحظ بأنه يحاول أن يقول جملاً تعبر عن أفكار مثل "الرجل الذي يعمل"، "البنيت التي تلعب"، "القط الذي يجري"، ...الخ ويكون لديه فكرة تقريبية عن كيف يمكن للناس قول هذا باللهجة المستهدفة، ولكنه ليس متأكداً من كيفية ترتيب الكلمات معاً لتكوين الجمل بنفسه. أو ربما تكون جمل مثل "هو يحب أن يجري" أو "شخص ما يساعده لكي يتعلم". نشاط "التسجيل للتغذية العكسية" قد يساعده أيضاً في ملاحظة هذه النواحي.

للتأكيد على نماذج مثل هذه، قم باستخدام سيل المدخلات وسيل المخرجات. هذه طرق قوية للتعود على كيف يتم التعبير عن هذه الأنواع من الأفكار. هم يستطيعون أيضاً البدء في إعطاء المشارك المتقدم الثقة للتعبير عن مثل هذه الأفكار بنفسه.

### سيل المدخلات

استخدم صورة فعالة: صورة فيها العديد من الناس يقومون بعمل العديد من الأشياء المختلفة. يمكنك العثور على صور فعالة في كتب مثل كتاب "وليام واندروز أوف". أو استخدم مجموعة من الصور في ألبوم أو قاموس مصور أو صور في مجلات أو كتب.

على سبيل المثال، قد يكون لدى المشارك المتقدم صعوبات مع عبارات مثل "الرجل الذي يطير"، "الرجل الذي يرتدي بذلة حمراء"، "الرجل الذي يكنس الشارع"، "المرأة التي تحمل عصا وتجري"، "الطفل الذي يحمل بطانية"، ...الخ. (هذه العبارات تصف أناساً في الصورة الأولى من كتاب "وليام واندروز أوف").

يعطي المشارك المتقدم للمربي بعض الأمثلة لنوع الجملة التي يحاول قولها. ثم يسجل المشارك المتقدم بينما يشير المربي إلى أفراد في الصورة ويقول "هنا هو الرجل الذي... هذه هي المرأة التي...". ...الخ باستخدام نموذج تلك الجملة مرات عديدة لصورة واحدة. أو قد يسأل المربي "أين هو الرجل الذي يلبس البذلة الحمراء؟" "أين هي المرأة التي تجري؟" ...الخ. يشير المشارك المتقدم ويسجل. (تساعد الأسئلة في جذب انتباه المشارك المتقدم).



سوف يستمتع المشارك المتقدم بهذه الطريقة لمرات كثيرة إلى نوع الجملة التي يريد أن يتعلمها في "سيل" الجمل التي تعطي معنى عن أشياء يستطيع المشارك المتقدم أن يفهمها (لأنه يشاهد الصور). إن النشاط مثير للاهتمام لأن المشارك المتقدم لا يعرف بالضبط ما الذي سوف يقوله المربي. ولكن يجب على المربي استخدام التركيبة النحوية المطلوبة فقط.

يتدرج المشارك المتقدم في فهم هذا التسجيل إذا لزم الأمر ويستمتع إليه مراراً وتكراراً في البيت. سوف يسمع نفس نوع الجملة أو العبارة لمرات كثيرة.

يمكنك استخدام هذا لعدة تراكيب نحوية أخرى مثل (من صورة "الغرفة المشغولة" أدناه):  
ضمائر الملكية: قبعته، كوب الشاي الخاص بها، كلبهم أو قبة الطفل، فرو الكلب، كرسي المرأة  
المشاعر - النساء سعيدات، الرجل غاضب، الكلب جائع  
صيغ الأفعال، الفعل الماضي والمضارع - هو رفع السلم، هو يحمله الآن. هي وضعت الغلاية على الموقد، الماء يغلي الآن، أو  
صيغة المستقبل - الرجل سيضرب النحلة بالجريدة، الولد سيطلق النار  
صيغة الأفعال مثل:  
اسم الفاعل (الولد ماشٍ وحامل الكيك، الكلب مستلقٍ، الرجل جالس) أو  
اسم المفعول (الكوب موضوع فوق الطاولة، الكيك مطبوخ، الصور معلقة على الحائط)  
جملة الشرط وجوابه (إذا داس الشاحنة للعبة فسوف يقع؛ إذا لم يكن الولد لابساً قميصه فسوف يبرد)  
أنواع جمل أخرى مثل:  
هو يحب أن يصوّب السهام، هو يحب أن يأكل كيكاً، هي تحب أن تتكلم، أو  
هو يريد أن يُنّبئ الولد، هي تريد أن تشرب الشاي، المرأة تريد أن تخطط وشاحاً، النساء يردن أن يتكلمن، الرجال يريدون إصلاح السقف  
المتنى - المرأتان تتكلمان، الولدان يصوبان، الرجلان يحملان سلماً  
الألوان - القبة الزرقاء، الكرة السوداء والبيضاء (يمكنك أن تلون هذه الصورة أو أن تستخدم صورة ملونة من كتاب)  
الأرقام - خمسة قوالب، ثلاث صور، اثنا عشر شخصاً، حيوانان ("كتاب أنو للعد" أيضاً جيد لممارسة صيغ الأعداد)  
ويمكنك عمل عدة تراكيب نحوية أخرى.

### ركز على تركيبة نحوية واحدة فقط في جلسة واحدة!

وطبعاً هذا النشاط كله يجب أن يكون في لهجة المربي وليس في الفسحي!

- |  |
|--|
| <p>مثال لنشاط سيل المدخلات - باستخدام صورة فعالة</p> <p>١- اختر نوع جملة غالباً ما يريد المشارك المتقدم أن يصدرها عندما يتكلم.</p> <p>٢- يعرض المشارك المتقدم للمربي بعض من الأمثلة لكيفية استخدام هذا النوع من الجمل للتحدث عن أشخاص أو أشياء في الصورة الفعالة.</p> <p>٣- يستمع ويسجل المشارك المتقدم بينما يقوم المربي بقول عبارات كثيرة جداً عن الأشخاص والأشياء في الصورة مستخدماً نفس نوع الجمل أو العبارات.</p> <p>٤- تدرج في فهم التسجيل إذا لزم الأمر.</p> <p>٥- يستمع المشارك المتقدم إلى التسجيل عدة مرات قبل الجلسة القادمة.</p> |
|--|

سيل المخرجات

بعد عمل سيل المدخلات، يستمع المشارك المتقدم إلى التسجيل مراراً وتكراراً في البيت. في جلسة اللغة القادمة، سيكون دور المشارك المتقدم لكي يستخدم ذلك النوع من الجمل. فيقوم بالانتقال إلى صورة فعالة جديدة ويحاول أن يصف كل الأشخاص والأشياء في الصورة مستخدماً نوع الجملة المستهدفة. "هنا الرجل الذي..."، "...الخ. يقوم المربي بالمساعدة بحسب الحاجة. من المهم جداً أن تركز فقط على التراكيب النحوية التي يحاول أن يستخدمها المشارك المتقدم في الحديث. إذا حاول المربي أن يُعلِّم المشارك المتقدم شيئاً لا يحتاج إلى أن يستخدمه المشارك المتقدم بعد فلن يفيد النشاط؛ وسوف ينساه قبل أن يحتاج إلى استخدامه.

#### مثال لنشاط سيل المخرجات - باستخدام صورة فعالة

- ١- استخدم صورة فعالة.
- ٢- يحاول المشارك المتقدم القيام بقول عبارات كثيرة جداً عن الأشخاص والأشياء في الصورة مستخدماً نوع الجملة المستهدفة. وعلى المربي أن يساعده.
- ٣- قم بعمل هذا فقط مع أنواع الجمل أو أنواع العبارات التي يبذل المشارك المتقدم فيها مجهوداً مسبقاً ليستخدمها في حديثه.

#### تسلسل الأحداث الحياتية لسيل المدخلات والمخرجات

اختر تسلسل الأحداث الحياتية الذي يعرفه المشارك المتقدم جيداً. استخدمه للتركيز على تركيبة نحوية يحتاج المشارك المتقدم إلى أن يمارسها. على سبيل المثال، لممارسة صيغة المستقبل قد يستخدم المشارك المتقدم تسلسل الأحداث الحياتية لغسل اليدين. سيستخدم المربي أولاً التراكيب النحوية للتحديث عن تسلسل الأحداث الحياتية بينما يسجل المشارك المتقدم، ويقوم المربي بتأدية جميع الأفعال التي يصفها: "بعد قليل سوف أغسل يدي. سوف أمشي أولاً إلى باب الحمام. ثم سأمد يدي..." (يجب عليه تأدية الأفعال بعد أن يقول بأنه سوف يقوم بعملها). أو يمكن استخدام تراكيب أكثر تعقيداً: "بعد أن أمشي إلى الباب، سوف أمد يدي. بعد أن أمد يدي سوف أمسك بمقبض الباب..." ثم يجب على المشارك المتقدم أن يستمع إلى التسجيل عدة مرات في البيت، ثم يحاول القيام بتطبيق ما سمعه في جلسة اللغة القادمة. (على سبيل المثال، هو يقول "سوف أمشي إلى الباب". ثم يمشي إلى الباب. "سوف أمد يدي". ثم يمد يده). يمكنك استخدام كتاب "صور الأفعال الانجليزية" أو اللكسيري أو أشرطة القصص الأخرى بهذه الطريقة. انظر إلى تعليمات كتاب "صور الأفعال الانجليزية".

#### مثال لنشاط سيل المدخلات - باستخدام تسلسل الأحداث الحياتية

- ١- اختر نوع جملة غالباً ما يريد المشارك المتقدم أن يصدرها عندما يتكلم.
- ٢- خذ تسلسل الأحداث الحياتية (أو صفحة من كتاب "صور الأفعال الانجليزية" أو اللكسيري) والذي يكون مألوفاً بالنسبة للمشارك المتقدم من الجلسات السابقة ومن الاستماع إلى التسجيل.
- ٣- يعيد المربي سرداً بطريقة تستخدم فيها نوع الجملة المستهدفة ويقوم بتمثيلها. سجّل.
- ٤- يستمع المشارك المتقدم إلى التسجيل في البيت.
- ٥- يحاول المشارك المتقدم أن يسرد تسلسل الأحداث الحياتية باستخدام نوع الجملة تلك ويمثلها.



مثل صورة فعالة

### إذا كان المشارك المتقدم لا يحصل على ممارسة كافية في التحدث

فقد يحاول ما يلي:

- الخروج والاختلاط أكثر مع السكان المحليين خارج فصول اللغة
- نشاط الملاحظة التفصيلية كما هو موضح أدناه
- إعادة سرد قصة حياة الصديق الذي قابله لنفس الصديق
- إعادة سرد أحداث من قصة حياة صديق لأناس آخرين يقابلهم، فقط إذا لم تكن هذه القصص خاصة وقد أعطاه الصديق الإذن بذلك
- سرد قصة حياته الخاصة لأناس آخرين
- سرد قصة أطول لبعض من الناس الآخرين، جزء في كل مرة
- الانضمام لمجموعة محلية مثل فصل دراسي أو مجموعة من الناس الذين يجلسون بانتظام في محل تجاري أو فريق رياضي، ... الخ

### القراءة والكتابة والفصحى

في مرحلة ٤، قد يختار المشارك المتقدم البدء في تعلم القراءة والكتابة (انظر ملحق 1). يمكنه أن يمضي حوالي أسبوع في تعلم الحروف الأبجدية وكيف يربط بين الحروف، ومن ثم يستخدم نشاطاً باللغة العربية الفصحى كما هو موضح أدناه، ربما ساعة أو ساعتين أسبوعياً خلال الفترة المتبقية من مرحلة ٤.

### المشارك المتقدم يبدأ في فهم العربية الفصحى (مراحل ٣ إلى ٥)

\* اختر قصة مألوفة تكون مكتوبة لديك ربما في كتاب للأطفال. تأكد بأن المشارك المتقدم والمربي كليهما يعرفان القصة جيداً.

\* يسرد المربي القصة باللهجة المستهدفة بينما يُسجل المشارك المتقدم.  
 \* تدرجا في فهم التسجيل معاً حتى يفهم المشارك المتقدم كل المفردات. اكتب الكلمات الجديدة في قائمة الكلمات الجديدة وقوما بمناقشتها معاً. يستمع المشارك المتقدم إلى التسجيل مراراً وتكراراً في البيت.  
 \* يقرأ المربي القصة باللغة العربية الفصحى بينما يُسجل المشارك المتقدم. (أو إذا كان لديك شريط تجاري مُسجل للقصة باللغة العربية الفصحى فاستخدمه).  
 \* تدرجا في فهم التسجيل حتى يفهم المشارك المتقدم كل المفردات. يُفسر المربي باستخدام اللهجة المستهدفة المفردات والعبارات الجديدة باللغة العربية الفصحى مستخدماً كلمات يفهما المشارك المتقدم مسبقاً ويتداولان المعنى. اكتب الكلمات الجديدة في قائمة الكلمات الجديدة وقويها بمناقشتها معاً وسجلها مع مناقشة المعنى.  
 \* يستمع المشارك المتقدم مراراً وتكراراً للقصة باللهجة وباللغة العربية الفصحى في بيته.  
 \* قم بمشاركة التسجيلات مع مشاركين متقدمين ومربين آخرين.  
 (لاحظ أنه في حين أننا يجب ألا نضيع الكثير من الوقت في الصف بالقراءة بصوت مسموع، ربما سيحتاج المشارك المتقدم إلى أن يقضي بعضاً من الوقت على هذا باللغة العربية. حيث أن الحركات التشكيلية لن تكون مكتوبة عادةً، فسيحتاج المشارك المتقدم إلى المساعدة في المراحل الأولى للقراءة لكي يعناد على القراءة ومعرفة الحركات التشكيلية التي يستخدمها. ولكن يجب عليك أن تقضي فقط قليلاً من الوقت في هذا لكل جلسة؛ ربما ١٠ دقائق).  
 (ملاحظة: عادةً في مرحلة 5 وبعدها، قد يقرأ المشارك المتقدم القصة بصوت مسموع. يساعده المربي في النطق ويُفسر أي شيء لا يفهمه المشارك المتقدم باللهجة المستهدفة. أو، قد يحاول المشارك المتقدم قراءة القصة بصوت مسموع في البيت ثم يطلب مساعدة المربي للقيام بعمل هذا في الجلسة القادمة إذا لزم الأمر).

**ملاحظة هامة:** في مرحلة ٤، يجب على المشاركين المتقدمين ألا يقضوا الكثير من الوقت في القراءة والكتابة. قد يمضون حوالي ما مجموعه ٣٠ ساعة للبدء ثم بعد ذلك ساعة أو ساعتين أسبوعياً لكي يستمروا. ففي وقت القراءة والكتابة هم يركزون أساساً على كيفية كتابة كل حرف وكيفية ربط الحروف وتعلم الحركات التشكيلية ومحاولة نطق الكلمات البسيطة المكتوبة. سيكون لديهم الكثير من الممارسة للقراءة في مرحلة ٥.

## ملحق 1: القراءة والكتابة

إذا كانت القراءة مهمة في الثقافة المحلية فسيحتاج المشارك المتقدم إلى أن يتعلم القراءة والكتابة. ولكن تماماً مثلما تعلم السكان المحليون اللغة لمدة ست سنوات قبل الذهاب إلى المدرسة والبدء بالقراءة فسيحتاج المشارك المتقدم معرفة الكثير من المفردات قبل البدء بالقراءة. القراءة والكتابة باللغة العربية تكون بلهجة مختلفة عن اللهجات المستخدمة في الحديث اليومي، وهدف المشارك المتقدم أن يتواصل مع الناس في الثقافة الشفوية بالمقام الأول وليس في نوع الثقافة التي تعتمد على الكتابة، لذا فهو يحتاج إلى التركيز للحصول على أساس جيد في الفهم والتحدث أولاً باللهجة المستهدفة (الحصول على العديد من الكلمات في جبله الجليدي). بعد ذلك سيكون قادراً على التركيز على القراءة والكتابة حيث أنهما مهارتان مختلفتان تماماً عن الفهم والتحدث. نحن نجد بأن المشارك المتقدم في مرحلة ٤ سيكون لديه أساس كافٍ للبدء في تعلم القراءة باللغة العربية رغم أنه قد ينتظر حتى مرحلة ٥، إذا كان يريد ذلك.

### تعلم القراءة والكتابة في منهج المشاركة المتقدمة:

في نهاية مرحلة ١، سيتم تقديم الحروف الأبجدية مع الطريقة السريعة للفهم (انظر إلى رزمة الوسائل التعليمية لمرحلة ١). قد يتم مراجعة هذه في مراحل لاحقة.

خلال مرحلة ٢، يتعلم المشاركون المتقدمون التعرف على بعض الكلمات المهمة التي يتم مشاهدتها على اللافتات في الشوارع والتعرف على أسمائهم باستخدام الطريقة السريعة للفهم. (انظر إلى الدليل للمرحلة ٢).

في نهاية مرحلة ٣ (٣ ج) أو خلال مرحلة ٤ أو مرحلة ٥، يقرأ المربي قصصاً للمشارك المتقدم باللغة العربية الفصحى ويشرحها باللهجة؛ وهذه القصص تكون مألوفة باللهجة للمشارك المتقدم مسبقاً (انظر إلى التفاصيل أدناه). هذه مقدمة لمفردات اللغة العربية الفصحى والتي تُستخدم في الوسائل المكتوبة وفي البث الإذاعي والتلفزيوني.

في مرحلة ٤ (أو في بداية مرحلة ٥) يتعلم المشاركون المتقدم بإيجاز المهارات الأساسية للقراءة والكتابة باستخدام الكتاب المدرسي أو قد يبين له المربي كيف يدرك ويكتب ويربط بين الحروف. ويتم تفسير كل الكلمات الجديدة باللهجة ولا يتم ترجمتها إلى اللغة الانجليزية.

في مرحلة ٥ يمارس المشاركون المتقدم قراءة الكتب والمصادر الأخرى المكتوبة للمواطنين ابتداءً بكتب الأطفال. فيتعلم كتابة أنواع الأشياء التي سيحتاجها لعمله وحياته في البلد.

### استمر في التركيز على الاستماع وليس على القراءة

عندما يقرأ المربي للمشارك المتقدم ويتم التسجيل، يجب ألا ينظر المشاركون المتقدم إلى المصدر المكتوب. سيظل يحتاج المشاركون المتقدم إلى أن يركز على تعلم الاستماع والفهم والذين يعتبران أصعب بكثير من تعلم القراءة. في بعض الأوقات، ربما في مرحلة ٥، قد يحتاج المشاركون المتقدم إلى القراءة بصوت مسموع وقيام المربي بالتصحيح له ولكن يجب ألا يقضي الكثير من الوقت على هذا. ما يزال الإدراك يعتبر أكثر أهمية.

## ملحق 2: ملخص لأساليب أخرى مفيدة للاستخدام في المرحلة الرابعة

### التدرج في فهم التسجيل (للاستخدام في المراحل ٣ إلى ٦)

- سجّل موضوعاً يفهمه المشاركون المتقدم بنسبة ٩٥% أو أكثر.
- استمعاً للتسجيل معاً.
- يجب على المشاركون المتقدم أن يوقف التسجيل عندما لا يفهم شيئاً من الكلمات أو العبارات أو التفسيرات الثقافية.

- يشرح المربي باللغة العربية فقط. ويتداولان المعنى.
- يكتب المربي الكلمات الجديدة في قائمة الكلمات الجديدة.
- يستمران في الاستماع والتوقف والشرح حتى يفهم المشاركون المتقدم كل التسجيل تماماً.
- قوّي الكلمات الجديدة عن طريق مناقشتها.
- سجل تسجيل المفردات إذا تريد ذلك.
- يستمع المشاركون المتقدم للتسجيل مراراً وتكراراً في البيت حيث تتصاعد الكلمات الجديدة في جيله الجليدي.

### قصص مشتركة (من المرحلة الثالثة)

- أولاً، يقرأ المشاركون المتقدم والمربي القصة كلما بلغته. أو يشاهدان فيلماً أو يعملان شيئاً معاً. ومن اللازم أن تكون القصة معروفة لدى المشاركون المتقدم والمربي.
- ثانياً، المربي يحكي القصة باللهجة المستهدفة. سجلها.
- تدرج في فهم التسجيل.
- اكتب الكلمات الجديدة في قائمة الكلمات الجديدة.
- قوّي الكلمات الجديدة في القائمة بالطريقة السريعة للفهم أو بطريقة حركة الجسم أو بطرح أسئلة بسيطة.
- أخيراً، سجّل الكلمات الجديدة باستخدامها في جمل.
- يستمع المشاركون المتقدم للتسجيل عدة مرّات.

**مصادر للقصص المشتركة:** حكايات عالمية ودينية، حكايات شعبية قرأها المشاركون المتقدم في لغته من قبل أفلام الرسوم المتحركة بدون كلمات، أفلام للكبار بدون كلمات، مثلاً، Mr. Bean أو Charlie Chaplin، أفعال قمتما بعملها معاً، تسلسل الأحداث الحياتية، قصة فيلم أو كتاب مشهور، قصة قرأتوها معاً.

### تسلسل الأحداث الحياتية (من المرحلة الثالثة)

- اكتب الخطوات بالتفصيل
- أضف تفاصيل أكثر
- سجّل كل الخطوات
- تدرج في فهم التسجيل
- قم بتمثيل التسلسل
- اكتب الكلمات الجديدة في قائمة الكلمات الجديدة.
- قوّي الكلمات الجديدة عن طريق مناقشتها.
- سجّل الكلمات الجديدة باستخدامها في جمل.
- (بالنسبة لأفكار المواضيع، انظر إلى دليل المرحلة الثالثة).

## كتب القصص المصورة (من المرحلة الثانية)

في صفحة من الكتاب:

- ناقش التالي:

- الأشياء، الأحداث، الكلمات والأفكار، المشاعر، الحوافز، ماذا يمكن أن يحدث قبل وبعد، أفكار مبتكرة، النظرة الثقافية
- يجب أن يكون كل شيء باللغة العربية ويتداولون المعنى (قد تضاف خمس دقائق في نهاية كل ساعة من الجلسة لاستخدام اللغة الانجليزية، إذا كان ذلك مرغوباً).
- اجمع أفكار المربي وكل المشاركين المتقدمين.
- وفي النهاية، يحكي المربي كل القصة بكل التفاصيل التي تحدثوا عنها ويسجل المشارك المتقدم القصة.
- (يستمتع المشاركون المتقدمون للتسجيلات بشكل متكرر في منازلهم فيما بعد).
- يكتب المربي الكلمات الجديدة في قائمة الكلمات الجديدة.
- قوّي الكلمات الجديدة في القائمة بالطريقة السريعة للفهم أو بطريقة حركة الجسم أو بطرح أسئلة بسيطة. وقم بتسجيل الكلمات الجديدة.

## في نهاية القصة:

سجل كل القصة ثلاث مرات في الماضي:

- مع الصور بالتفصيل
- مع الصور، أسرع
- بدون الكتاب